

## 62 - أنصار الله | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:52](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:45](#)

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:14](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:34](#)

خاصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ ها هو رمضان اوشك على الانتهاء بدأ يلفظ رمضان انفاسه الاخيرة - [00:02:51](#)

يا شهر رمضان ترفق اوشك ان ينتهي وما شعبنا منه وما وما تشبعنا من بركاته وما ارتويننا كما ينبغي منه والى اخره كيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم - [00:03:11](#)

هل اعتقت قلوبكم من النار سؤال محدد هل اعتقت رقبتك من النار هل عملت عملا تظن انك بعملك في هذا رمضان قد اعتقت رقبتك هذه المرة مدى التجارب المريرة على مدار السنين الطويلة انك تحتاج - [00:03:42](#)

من الليالي التي تعد على اليد الواحدة الباقية تحتاج الى طفرة في حياتك الايمانية لتنقذ نفسك هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران وهكذا مضى رمضان - [00:04:07](#)

وما انجزنا شيئا من هذه السورة العظيمة ولكن ليس هدفنا بلوغ اخر السورة وانما هدفنا ان نستخرج من هذه السورة مواطن العبر ومواطن الفوائد ومواطن المواقف التي نحتاجها في حياتنا - [00:04:38](#)

ومررنا بمسائل كثيرة كان اخرها مسألة الاجتهاد والاصطفاء واصطفاء السيدة مريم عليها السلام. وبينما اراجع التفاسير وجدت للقرطبي في تفسيره كلاما عن السيدة مريم كلام عظيم جدا صراحة كنت اود ان اقرأه بنصه - [00:05:00](#)

ولكن يعني اه ذكر كلاما كثيرا ان وهو يرجح انها نبية وان كان مذهبنا في المسألة وهو قول الجمهور انه لا توجد نبية من النساء. لكنها انسانة عظيمة يعني اه جدا جدا ذكر اشياء كثيرة ولكن من الطف ما ذكر ان سيدنا زكريا عليه السلام لما - [00:05:23](#)

آآ بشرته الملائكة قال انى يكون لي غلام ثم بعد ان اخبره الله قال كذلك الله يفعل ما يشاء اجعل لي اية. عايز حاجة اه تخليني اصدق

سبحان الله اما مريم فلم تقل ذلك - 00:05:51

قالت انى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر كزلك الله يخلق ما يشاء لم تعقب حملته فانتبذت به مكانا قصيا ولم تطلب اية. لذلك قال الله عنها صديقة وقال صدقت بكلمات ربها وكتبه - 00:06:11

سبحان الله العظيم هذا تصديقها انها صدقت ولم تطلب دليلا سيدنا زكريا قال اجعل لي اية لكنها لم تطلب اية حملته فاندبذت به مكانا قصيا وهذا ما قلته واؤكد عليه واشير عليه والمح اليه دائما - 00:06:39

استقبال النعمة كيف كان استقبالك لنعمة الله عليك ولفضل الله عليك هذا له تأثير كبير في قدرك وتمكينك في المقامات العالية من الايمان والفائدة والموقف الذي لناخذه من هذا الاخطر - 00:07:02

هو تربية بناتنا تربية بناتنا ان تلقي بناتنا للامر بان الرجل افضل من من المرأة ربنا قال كده. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الله فضل فليكن - 00:07:24

هي دي صدقت بكلمات ربها اننا نريد ان نربي بناتنا على على هذا معنا الامر بالقرار وقرن في بيوتكن الامر بالحجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - 00:07:50

حين تتلقى انني اريد ان اربي ابنتي على تلقي هذه الاوامر بالتسليم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم لما يؤمر ما فيش اختيار - 00:08:13

تربية البنات النهاردة اشكال كبير في مجتمع وفي بيئة وفي جو وفي فكر المساواة مولد تربية بنت على هذا الفكر مطلب رئيس في بيوت المسلمين ده كلام ربنا مش رأيي الشخصي - 00:08:35

مش محل نقاش دي اوامر ربنا جل جلاله والبنات بهذا ماذا تريد سبحان الله العظيم قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اذا صلت المرأة خمسها - 00:09:02

وصامت شهرها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها المرأة المسلمة المؤمنة عايزة ايه اكثر من دخول الجنة بس اذا كانت عايزة دخولي الجنة الامر هين سهل اما عايزة بقى زي ما النهاردة انت بيقول لها يبقى لها شخصية ويبقى لها وجود ويبقى لها كيان ويبقى لها آآ

تأسير - 00:09:25

ويا نصف الرجل وهي نصف المجتمع وهي آآ ازاى آآ نهمل نصف المجتمع وللازم يبقى المشاركة في الحياة ايجابية الكلام ده كله خلي لي اللي عايزه. لكن التي تريد الجنة - 00:09:52

ده موضوع مختلف نرجع لموضوعنا وصلنا الى فلما احس عيسى منهم الكفر قال المفسرون تحس يعني عرفة وادرك واحنا اتكلمنا امس او اتكلمنا في الحلقات السابقة عن قضية الاحساس والبصيرة - 00:10:09

قلنا ان اهل البصائر يدركون بعض الاشياء لكنهم يدركون الجمل ولا يعرفون التفاصيل زي سيدنا يعقوب لما قالوا له اكله الذنب وكان متأكد ان ما اكلوش الذنب وان ابنه حي - 00:10:45

بس ما يعرفش ايه اللي حصل هو كده دايم ده الاحساس اهو بقى. انه حاسس ان ابنه حي كزلك اهل البصائر احيانا يقول لك على فكرة انت فيه مشكلة بينك وبين ربنا - 00:11:17

هو ما يعرفش ايه بالزبط المشكلة ايه المعصية اللي انت واقع فيها؟ او ايه المخالفة اللي انت بترتكها؟ او ايه الذنب اللي انت مواظب عليه؟ لكن هو شايف هي دي اهل البصائر يعرفوا كده. احس عيسى منهم الكفر - 00:11:33

عرف انهم مش مؤمنين به فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله هنا قضية مهمة جدا وخطيرة جدا في العمل الدعوي اللي هي تمايز الصفوف تمايز الصفوف. سيدنا خالد بن الوليد في غزوة مؤتة لما قتل الاربع قواد اللي قبله - 00:11:49

والمسلمين اتهمزوا في اربع جولات وبعدين اتفقوا على تولية خالد وقف خالد قال لهم انتظروا تمايزه ايها الناس حتى ندري من اين نؤتى هي دي قضية من اين نؤتى؟ احنا بنتغلب مينين - 00:12:18

ايه السبب وايه العلة؟ ان الصبر على الاخطاء والاصرار على المسير يجلب مزيدا من الخطأ لما تعرف ان فيه خطأ اقف واعرف ودايم

اقول قاعدة وقانون في حياتك لا تعالج الاعراض وانما عالج الاسباب - [00:12:44](#)

لما يبقى ابنك عنده سخونية ما تعالجش السخونة ارتفاع درجة الحرارة وان معالي السبب اللي سبب ارتفاع درجة الحرارة هي كده  
لما تشوف ابنك بيغلط في حاجة عالج بص هو بيغلط ليه - [00:13:10](#)

محروم من ايه ؟ انت سايب له مجال مفتوح للخطأ في ايه هي دي القضية قال تمايزوا ايها الناس حتى ندري من اين نؤتى. فجعل  
كل قبيلة تحت راية وكل ابناء اب - [00:13:30](#)

قال لهم شف بقى عايزين نشوف مين اللي بيفر مين اللي مش سابت؟ مين اللي بيحبب الهزيمة؟ فانتهم قبيلة كذا رايتكم خضراء و  
القبيلة دي مكونة من تلت آآ عيل - [00:13:50](#)

من تلات عائلات من تلات رؤوس عائلات. كل رأس عيلة يشيل راية صغيرة بيضة يبقى اللي هيفر هنبقى عارفين بقى مين اللي فر فلما  
فعل ذلك انتصر المسلمون في هذه الجولة - [00:14:09](#)

هي دي سيدنا عيسى قال ايه لما احس منهم الكفر في انفاق بقى في ناس كتير وبعدين انا مش عارف مين اللي مؤمن ومين اللي  
صادق ومين الكذاب عمل الامتحان ده مين انصاري الى الله - [00:14:27](#)

يعني مين اللي عنده استعداد يضحي؟ من انصاري الى الله؟ هي دي قضية التمايز عشان بعض الناس بيعيب الواقع الاسلامي النهاردة  
ان الجماعات الموجودة على الساحة وكثرتها دي. الجماعات ديت زي مدارس بس ده نوع من - [00:14:41](#)

من انواع التمايز نوع من انواع التمايز والاهتمامات لذلك بنقول الساحة اتسعنا والساعة غيرنا كله يشتغل كل انسان يعمل في الدعوة  
من انصاري الى الله موضوعنا آآ في هذه الحلقة - [00:15:05](#)

من انصاري الى الله ربنا نادانا بهذا وامرنا به. كما قال ربنا جل جلاله في اخر سورة الصف يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله بالامر  
كونوا انصار الله وذكرنا بهذا الموقف من سيدنا عيسى عليه السلام - [00:15:24](#)

حين قال قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال  
الحواريون نحن انصار الله. فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين - [00:15:48](#)

على عدوهم فاصبحوا ظاهرين الوقفة من انصاري الى الله؟ الله امر كونوا انصار الله. النداء لكل المؤمنين. يا ايها الذين امنوا كونوا  
انصار الله والله امرك كن ناصرا لله سؤال - [00:16:11](#)

هل انت نصرت الله؟ اذكر لي موقفا بين لي موقفا تقول انا نصرت الله في الموقف الفلاني ازا سألك الله هذا السؤال يوم القيامة يا  
عبدالله انا امرتك كونوا انصار الله - [00:16:43](#)

فهل نصرتني هتسأل عن هذا نصرك لله جل جلاله فين الموقف اللي نصرت فيه ربنا جل جلاله مطلوب السؤال يعني ايه المطلوب  
مني بالزبط ؟ المطلوب منك ان انت تنصر ربنا - [00:17:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد صبر على اذى سمعه من الله وربنا قال ان الذين يؤذون الله ورسوله في ناس النهاردة  
بتؤذي ربنا كتير جدا جدا جدا - [00:17:28](#)

النهاردة على انت للحاد بقى قل لي ادخل على انت يعني وارد على الملحين. لأ اوعى تعمل كده لأ ده انا بقول لك انصر ربنا بطريقة  
النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:17:48](#)

وانذر عشيرتك الاقربين انت مسئول مسئولية مباشرة عن البيئة المحيطة حولك عشيرتك الاقربين ابوك وامك اخوك واختك عمك  
وعمتك خالك وخالتك وولادهم ازا كنت متزوج زوجتك واولادك دول اولى حاجة بك في الاول - [00:18:09](#)

دول في الاول في البداية مسؤول عنهم مسئول مسئولية تامة انك انت تنصر ربنا على اللي في دماغهم تنصر ربنا فيهم قل لي ازا  
برضو مش فاهم يعني اعمل ايه تحديدا؟ خلينا نقول في الحلقة القادمة ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة -

[00:18:47](#)

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:19:21](#)